

## الشرح المطول على نزهة النظر ٢٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك - 00:00:00

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني من مجالس الشرح المطول على نزهة - 00:00:18  
النظر لابن حجر رحمة الله وهذا المجلس هو المجلس الذي يليه والمجلس الذي سبقه اه هي مجالس معاده آآ اردت ان اعiederها يعني في سياق السلسلة انها سجلت سابقاً قبل سنوات - 00:00:34

وارجو ان يكون في هذه الاعادة مزيد من التوضيح والتقرير ثم بعد ذلك ان شاء الله تكتمل السلسلة كما هي في الدروس القديمة المسجلة ابتداء من الدرس الرابع الذي يليه الذي يلي الدرس الذي بعده - 00:00:53

طيب اليوم البداية مع بداية متن النزهة والدرس السابق كان عبارة عن مقدمة مقدمة منهجية في دراسة علوم الحديث وما الى ذلك قال ابن حجر رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا من لدنك رحمة وھي لنا من امرنا رشدا - 00:01:08

اه قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحمة شيخ الاسلام علم الاعلام شهاب الملة الى اخره طبعاً هذى مقدمة من اه ليست من ابن حجر اه نفسه رحمة الله. البداية بداية ابن حجر من قوله - 00:01:28

رحمة الله الحمد لله الذي لم يزل عالماً قديراً حي قيوماً سمعياً بصيراً واسهداً ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواكبته تكبيرة وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيراً ونذيراً وعلى آل محمد وصحابه وسلم تسليماً كثيراً - 00:01:42

آآ قبل ان ابدأ بالمقدمة التي ذكرها الامام ابن حجر رحمة الله تعالى. آآ اود التنبيه الى آآ يعني آآ ما يتعلق بهذا الكتاب نفسه كتاب النزهة واليته منهجية الشرح - 00:02:04

اه المرتبط بهذا الكتاب. اولاً بالنسبة للنزهة نزهة النظر هو كتاب شرح فيه الامام ابن حجر كتاباً اخر له وهو نخبة الفكر والنخبة هي متن مختصر معتصر اشار هو في المقدمة الى ما يتعلق به وما يتعلق كذلك بالنزهة - 00:02:18

جيد آآ كتاب نزهة النظر من الكتب التي موضوعاتها اكبر من حجمها يعني اذا اذا نظرت الى حجم كتاب نزهة النظر وآآ قلبت في صفحاته تظن ان الموضوعات التي فيه - 00:02:38

يعني بقدر هذه الاسطرو وبقدر هذه الورقات لكن اذا دخلت في نزهة النظر دخول المتبصر المتأمل ستتجد ان وراء الاسطرو اسطرا او سطوراً اخرى ووراء الصفحات صفحات اخرى وان الكتاب على انه شرح لمختصر جامع - 00:02:57

ومركز الذي هو النخبة الا ان النزهة ايضاً في بعض مواطنها هي كلمة الذي يحتاج ايضاً الى شرح والى فك فالنخبة نخبة الفكر متن مضغوط جداً ومكثف الى ابعد مدى - 00:03:19

النزهة فكت هذا الضغط او فك ابن حجر فيها هذا الضغط وشرح فيها كثير من القضايا ولكن ايضاً لم يصل الفك والشرح الى انه شرح مستوفى يعني استوفى فيه كل ما يحتاج الى شرح - 00:03:35

وبالتالي النزهة ايضاً تحتاج الى شرح وآآ نزهة النظر هي هذا الكتاب فيه عناية بمبحث الاصطلاح او بمبحث المصطلح الحديسي وليس فيه عناية بالمباحث التطبيقية المتعلقة الرجال واحوالهم وعلل الحديث وطرق الحديث واسانيدها وما الى ذلك - 00:03:51  
وانما العناية في نزهة النظر هي فيما يتعلق بالاصطلاح الحديسي. المصطلحات الحديبية وما يتعلق بها. علوم الحديث وما يتعلق بها آآ

وهذه المنهجية في تناول الاصطلاح في تناول الحديث اللي هي منهجية - 00:04:20

تعداد انواع علوم الحديث منهجية انه يأتي المؤلف في في علم الحديث فيؤلف كتابا في علوم الحديث. العلم الاول العلم الثاني او النوع الاول النوع الثاني النوع الثالث هذه المنهجية مسلوكة - 00:04:37

من اه مرحلة متقدمة ربما من القرن الخامس الهجري وهذه الطريقة مسلوكة اه فتجد انه تفتح الكتاب تجد الصحيح الحسن الضعيف المنكر الشاذ مثلا آآ ايش ؟ المدجج آآ رواية الاباء عن الابناء العالى والنازل المرفوع الموقوف المقطوع الى اخره. المسند - 00:04:54 المرسل فتجد ان كتب الحديث كثيرا من كتب الحديث مقسمة على انواع علوم الحديث وانواع علوم الحديث المقصودة في هذا السياق العرفي غالبا تكون متعلقة بالمصطلحات الحديثية جيد - 00:05:22

طيب هذا الكلام ما الفائدة منه ؟ الكلام هذا الفائدة منه ان اشير الى منهجية اخرى في الكتابة في علوم الحديث لم تكن تسلك هذه الطريقة وهذه المنهجية هي منهجية من كتب في علوم الحديث قبل القرن الرابع الهجري - 00:05:41

بل ان عادة في ذكر تسلسل للمؤلفين في علم الحديث من اول من يذكر لا قبل الخطيب لا وذكره ابن حجر في النزهة هنا ها قال ابن حجر قال اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت - 00:05:58

للائمة في القديم والحديث فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الاسم صعب. في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب الراام هرمزي في كتابه المحدث الفاصل هذا عادة في تسلسل التأليف الحديث يذكر انه اول من الف.ليس كذلك - 00:06:20

ساتي بعد قليل الى قضيتي الاولية وهل هو بالفعل اول من الف ام لا؟ ساتي اليها لكن الفكرة ان كتاب الراام هرمزي لم يكن على هذه الطريقة لم يكن على هذه الطريقة اللي هي الصحيح الحسن الضعيف المنكر الشاذ الى اخره - 00:06:44

والكتب التي الفت قبله في علم الحديث لم تكن على هذه الطريقة. وكتاب الراام هرمزي نفسه مليء بالاثار وبتسمية الرجال وآآ بطريقة قريبة من الطريقة التي كان عليها الحفاظ في تطبيقاتهم الحديثية من حيث - 00:07:00

خلينا نقول الرسم الفني لكتاب اما اه استخلاص المباحث النظرية استخلاص المباحث النظرية من واقع الرواية وافرادها بالكلام والشرح دون ذكر الاسانيد والرجال والرواية والتطبيقات فهذه طريقة جديدة هذه طريقة جديدة وهذه الطريقة الجديدة لها ميزة - 00:07:18

وفيها سلبية ما الميزة برأيكم ترتيب تسهيل استخلاص واضح؟ بحيث انه الانسان يجد امامه المصطلحات الحديثية مرتبة ومقسمة ومسهلة وكل مصطلح يقول لك المؤلف هذا المصطلح معناه كذا وهذا المصطلح يقصد المحدثون به كذا ليس كذلك - 00:07:44

طيب ما السلبية والاشكال التي فيها انها منزوعة القلب المتعلق بالرواية اللي هو ايش الجوانب التطبيقية يعني طالب الحديث حين يقرأ كتابا في الحديث لا يمر فيه الا على المستخلصات النظرية المتعلقة بالمصطلحات وتقسيماتها - 00:08:05

هذا مفيد جدا اذا ادرك الطالب ان هذا انما هو مقدمة وبداية الطريق اما اذا انحصر الطالب في متعلقات النظرية المرتبطة بالاصطلاحات الحديثية وظن انه درس الحديث فعلا فهو واهم - 00:08:29

تعلم الحديث في حقيقته علم تطبيقي وهذه الكتب التي هي مثل نزهة النظر هي كتب تعين الطالب على ان يلتج في خطوات علم الحديث فيتعرف على الجوانب الاصطلاحية النظرية وتقسيماتها وما يتعلق بها وهي عالم فسيح - 00:08:49

يعني مثلا عندنا ابن الصلاح بعلوم الحديث ذكر خمسة وستين نوعا من انواع علوم الحديث كل نوع تفتح هذا النوع ستجد تحته يعني كتب مؤلفة وتقسيمات واحيانا احكام وما الى ذلك. جيد - 00:09:08

طيب الان ابن حجر رحمة الله في هذه المقدمة اول ما ابتدأ هو يريد ان يتحدث عن كتابه يريد ان يقول لك هذا الكتاب ما موقعه وما هدفه وain يقع من ضمن الخارطة الحديثية جيد - 00:09:25

وحتى يصل الى كتابه فقد ذكر اول شيء ايش الكتب التي سبقتهم واضح الفكرة يعني ابن حجر اول ما ابتدأ بدأ بذكر التصانيف السابقة لماذا ذكر التصانيف السابقة ذكرت تصانيف السابقة حتى يضعلك في تصور التسلسل التأليفى لعلم الحديث ويصل الى كتابه هذا الذي - 00:09:41

ستبدأ به واضح فقال لك فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرام هرمزي في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب طيب لكنه لم يستوعب ايش لم يستوعب - 00:10:08

لم يستوعب علوم الحديث انا برأيي ان هذا الاستدراك من ابن حجر يفتح بابا للسؤال التالي لماذا لم يذكر الكتب الحديثية التي الفت قبل الراء هرمزي وهي المتوقع في الانتقاد الوحيد الذي يمكن ان يوجه لها او اليها في انها تذكر انها لم تستوعب - 00:10:28  
فإذا كانت القضية انه لم يستوعب فمن قبله قد الف وكتب ولا نستطيع ان نقول لا وجه لادراج المؤلفات قبله لأنها لم تستوعب فانه قد انتقد كتاب الرام هرمزي بانه - 00:10:53

لم يستوعب واضح ومن اهم ما الف قبل كتاب الرام هرمزي ايش كتاب التمييز للامام مسلم رحمة الله وقد يقول قائل ان الاشكال في كتاب التمييز انه لا يدرج في مثل هذه السلسلة انه في اي باب - 00:11:09

في باب العلل جيد اه وهذا كلام صحيح هو في باب العلل. ولكن حتى لو كان في باب العلل الا ان فيه من المباحث خلينا نقول او التشعبات التي تفید في تصور كثیر من قواعد الحديثية - 00:11:34

لكن لا اشكال عندنا كتاب انساب من كتاب التمييز للامام مسلم يمكن ان يدرج في ضمن هذا التسلسل وهو كتاب ايش برأيكم احسنت مقدمة مسلم لكن هناك انساب منه وهو كتاب العلل الصغير للامام الترمذی - 00:11:52

العلل الصغير للامام الترمذی هو كتاب حديثي فيه الغريب والمنكر والحسن وفيه آآ طبقات الرواية وفيه آآ احكام متعلقة بالرواية وبالجرح والتعديل وفيه امور متعددة وهو من اولى ينبغي ان يدرج ضمن هذا التسلسل - 00:12:11

الحديث على اية حال المجال لا يسع لذكر التفاصيل المتعلقة بهذا لكن اجمل القول فاقول ان الكتب المؤلفة قبل كتاب الرام هرمي هي كتب على احد نوعين النوع الاول كتب تطبيقية محضة - 00:12:32

كتب تطبيقية محضة ما معنى تطبيقية محضة؟ اي ليس فيها ايش طريق ليس فيها تأصيلات نظرية تتحدث عن معاني المصطلحات وما الى ذلك الا عرضا عرضا استطرادا او اشارة والا الاصل انه - 00:12:52

كتاب من اول ما تبدأ به الى ان تنتهي هي كتب تطبيقية والكتب التطبيقية المتعلقة بالحديث التي الفت قبل كتاب الرام هرمي كثيرة جدا جدا وكثير منها مطبوع مطبوع اليوم - 00:13:08

وهذه الكتب في كونها تطبيقية او على كونها تطبيقية انواع منها ما هو تطبيقي متعلق بالرجال يعني فيه اسئلة عن احوال الرواية. فلان ابن فلان كذا هل هو ثقة؟ هل هو ضعيف؟ هل سمع من فلان؟ ما لم يسمع من فلان؟ وهذه - 00:13:25

فيها كتب ما شئت ان تذكر وفي بعضها كتب تطبيقية متعلقة بالعلل من اول ما تفتح الكتاب ستتجه يقول يسرد لك الحديث مثلا يقول لك حدثنا فلان عن فلان ثم يذكر لك علة الحديث - 00:13:46

فالكتاب المقصود به تطبيقات تطبق فيها انواع قواعد الحديث المختلفة التي نشأت عند النقاد تطبق وتنزل على احاديث معينة جيد مثل كتاب العلل لابن ابي حاتم تفتح كتاب العلم لابن ابي حاتم لا يأتيك التمييز - 00:14:03

كتاب العلم لابن ابي حاتم هذا كتاب كله تطبيقات من اوله الى اخره فلا تبحث في علل ابن ابي حاتم عن قواعد في علم الحديث ولا عن قواعد في علم العلل - 00:14:22

قواعد تأصيلية تنظيرية في علم العلل. هذا بخلاف التمييز في قواعد نظرية مثال ايضا كتاب العلل الكبير لمن الامام الترمذی هذا يختلف عن العجل الصغير. العجل الصغير مثال على الايش - 00:14:34

القسم الثاني لانه قلت الكتب التي التي الفت قبل الرام هرمي على نوعين نوع تطبيقي محض ونوع نظري او نقل آآ نقل نظري ولكن من شأن الكتب النظرية التي قبل الراما هرمزي انها نظرية مشبعة - 00:14:51

بالتطبيقات العلل الصغير للترمذی من اي النوعين الثاني تمييز الثاني العلم ابن ابي حاتم الاول الكبير للترمذی الاول عل الدارقطني الاول لا لا الاول ليلة دارقطن الاول جيد طيب هناك كتب طبعا الاول قلنا اقسام في في قسم ايش متعلق بايش - 00:15:11

بالرواية في قسم متعلق سماع في قسم متعلق العلل في قسم متعلق حتى باحوال الرؤى انواع جيد طيب هناك كتب في الكتب

المتقدمة في القسم الاول جيد تجمع بين انواع القسم الاول - 00:15:39

تلقي فيها رواة وسماع وعلل وتاريخ وكل شيء مع بعض كل شيء مع بعض هذى الكتب عرفت بكتب ايش؟ غالبا لا ليس كتب التاريخ وان كان في بعض كتب التاريخ شيئا من الجمع هذا - 00:15:58

يعنى مثلا كتاب التاريخ للامام البخاري آ اسماء الرواية يعني حتى يدرج فيها قضية العلل علل احاديث بعض لكن اه ليس بالتنوع في الكتب الذي التي اقصدها وان كان كتاب التاريخ انفع - 00:16:14

الكتب هذى اللي تسمى كتب السؤالات وقد انتشرت كتب السؤالات الحديثية كثيرا في تلك المرحلة فقل عالم من العلماء الكبار المعروفيين الذين تعرفون اسمائهم في علم الحديث الا وعنه سؤالات قيدت عنه سؤالات يأتي الطالب - 00:16:31

ويسأل شيخه خلال المسيرة اسئلة متعلقة بالحديث تفتح كتب السؤالات هذى لا تجد فيها موضوعا محددا وحتى كثير منها غير مرتب اصلا يعني تفتح تجي تقول لك مثلا محمد سئل عن اسحاق فقال ثقة - 00:16:49

بعدين قال مثلا آ لم يثبت سماع فلان من فلان. هذه المسألة رقم اثنين. المسألة رقم ثلاثة حديث الطهور ماؤه صحيح. المسألة رقم اربعة فلان آ كذاب بعدين فهمت الفكرة - 00:17:05

هذى كتب السؤالات وكتب السؤالات كثير منها مطبوع اليوم وهي مفيدة جدا لطالب الحديث وهي كتب تطبيقية محضة ايه هل تذكر فيها قواعد نظرية؟ لو ذكرت فيها قواعد نظرية فقط تذكر - 00:17:20

خلال هذا التنوع الكبير والزخم الا ان الاساس انها تطبيق واضح وبكذا سؤالات اه الامام احمد رواية ابنه صالح في رواية ابنه عبد الله رواية ابو داود. مو رواية يعني هو كتاب واحد. كل واحد له اسئلة غير هذا. سؤالات - 00:17:33

لابي زرعة وسؤالات دارقطني سؤالات اللي بالمعين اكثر من رواية سؤالات لابن المدين ها العناوين ايه بس يجيب لك اسم السائل مثلا سؤالات ابى داود للامام احمد هكذا مثلا - 00:17:49

طيب المهم يا ربى ما اعرف لماذا اختار راما هرمزي تحديدا؟ ربما لانه كتاب يعني ربما لانه كتاب يعني فيه قدر من التنوع والشمولية فيتناول اه فيتناول المباحث الحديثية بس لكن حقيقة كتابه - 00:18:05

ليس على نمط الكتب الحديثية التي آ التي فيها الاستيعاب الكافي القريب من استيعاب المتأخرین بالعكس طريقة المحدث الفاصل او الرام هرمزي في المحدث الفاصل اذا دخلت اليها ستتجدد ان نفسها - 00:18:29

ه؟ ايوه يعني يقول لك مثلا في في فصول فقط عن طبقات طبقات من رحل من المحدثين في الطبقة الاولى وفلان وفلان وفلان في الطبقة الثانية هذا مبحث تفصيلي في الرحلة. يعني اسماء من رحل من المحدثين والرؤى هذى ما تجده في النزهة ولا في الموقظة ولا في فهمتوا الفكرة - 00:18:44

الى اخره. طيب ثم قال والحاكم ابو عبد الله النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب. وهذا الاستدراك لم يهذب ولم يرتب. ايضا يفتح بابا على الكتب السابقة انه ولو كانت غير مهذبة ومرتبة لكن ايضا هذا استدراك استدرك به - 00:19:05

او استدرك على الحاكم به كتاب الحاكم اللي هو اه معرفة علوم الحديث من الكتب الحديثية الاصطلاحية المهمة مفيد جدا لطالب الحديث انه يقرأه وهو خير بكثير من تطبيقاته نفسه في - 00:19:24

في المستدرکات طيب ثم قال وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وابقى اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية - 00:19:42

وفي ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع وقل من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه - 00:20:01

كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه وهذه الجملة جملة فيها قدر من الصحة ولكن آ ايضا تحتاج او فيها قدر من مما يمكن ان يستدرك - 00:20:23

لان من جملة الاشكال ان يكون اعتماد من بعد الخطيب على كتب الخطيب فقط او ان تكون النسبة العظمى من اعتماده على كتب

الخطيب فقط فهي بالإضافة إلى كونها من أفعى ما كتب - 00:20:42

إلا أن العلم الحقيقى المتعلق بالحديث هو ما كتب قبل الخطيب بل وقبل الرام هرمزى فهو الأساس والمتبع الذى يجب أن يظل من بعدهم من يأتي بعدهم يستقى منه ويستعين بما كتب - 00:20:57

أه من أو في القرون المتأخرة مما قرب بعض هذه العلوم وهنا ملاحظة مهمة وهي أن التأليف في علوم الحديث لم يستمر بالاحتكام إلى القاعدة المعيارية الحديثية التي كانت في القرنين الثاني والثالث للهجرة - 00:21:17

وانما مع تراخي الزمن توسيع الموارد التي دخلت على علم الحديث فصار يسقى نهر علم الحديث من روافد غير الروافد الحديثية الصافية واضح والجل ذلك من اراد ان يعني يأخذ علم الحديث صافيا فليستفد من هذه الكتب ولكن ليحاكمها الى - 00:21:42

كتب الاقدمين التي فيها النموذج المعياري الصافي لعلم الحديث فالخطيب نفسه مثلا استقى واستمد من من مصادر غير علم الحديث في مباحث حديثية فهو استقى من اصول الفقه ومن النافذة الكلامية سواء كانت النافذة الكلامية التي من داخل اصول الفقه انه - 00:22:13

أصول الفقه يعني آآ من اهم من كتب في اصول الفقه المتكلمون طبعا ومن اهمهم المعتزلة في بداية التأليف الاصولي اه والاصوليون المتكلمون يتناولون عموما الاصوليون يتناولون مباحث متعلقة بعلم الحديث - 00:22:37

تحت مبحث الدلة تعلمون في اصول الفقه احكام الدلة الاستدلال المستدل او المجتهد الى اخره فتحت عنوان الدلة في اصول الفقه يتناولون ايش الكتاب والسنة والاجماع والقياس صح وعمل الصحابي او قول الصحابي وعمل اهل المدينة والمصالح المرسلة الدلة المتفق عليها والدلة المختلف فيها. من جملة الدلة المتفق عليها ماذا - 00:23:01

السنة. تحت السننة ماذا يتناولون تواتر الاحاديث والروايات والعدالة والى اخره ايوا يدخلون في مباحث حديثية تفصيلية حسنا حين يدخلون الى هذه المباحث الحديثية التفصيلية من اي خلفية يدخلون اليها - 00:23:30

ليس من الخلفية الحديثية ليس من الخلفية الحديثية وانما من خلفية احيانا تكون كلامية واحيانا تكون اه خلنا نقول خلفية اجتهادية اه مبنية على النظر والعقل والاجتهاد الى اخره. وهذا يعني ان يدخل شيء من العلوم الأخرى على - 00:23:48

علم ما هذا ليس شيئا سلبيا محضا اشكالا محضا احيانا يكون هذا الدخول فيه قدر من التنوع والاثراء ولكن احيانا يكون هذا الدخول فيه دخول هيمنة على اسس هذا العلم حتى يجتذب او تجذب اصوله الى هذا الذي دخل عليه وهذا هو الاشكال وهذا الذي حصل في - 00:24:11

بعض المباحث الحديثية حتى انك تقرأ في بعض كتب الحديث كما ذكر ابن رجب في شرح العلل ذكر عن الخطيب نفسه قال وذكر للناس مذاهب وذكر للناس مذاهب في قبول زيادة الثقة من عدمها لا تعرف عن اهل الحديث - 00:24:35

لا تعرف عن اهل الحديث وانما هي مأخوذة من كتب المتكلمينجيد هذا عن الخطيب البغدادي نفسه ذكره ابن رجب بمعناه في جرحة للترمذى وهذا معناه انه ينتبه الباحث والدارس العلمي الحديث لهذه - 00:24:58

القضية فكل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه آآ فيه ما ذكرت من تعليق طبعا انا جمعت المواطن التي ذكر فيها ابن حجر اثناء النزهة المواطن التي ذكر فيها - 00:25:18

انه الخطيب الف فيها كتابا بعينه جيد لكنه يسع المقام لذكره قال ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب فأخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض عياء فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الالماع. وابو حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع المحدث جله - 00:25:40

وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها. في اشارة هنا الى تعداد هذه العلوم او الكتب من الملاحظ ان هناك من الكتب المهمة ما لم يذكر هنا وهي الكتب التي هي ليست مستقلة وانما احيانا تكون مقدمات لكتب - 00:26:02

في مباحث حديثية مهمة مثل مقدمة تمهد لابن عبد البر. طيب ثم قال الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين اللي هو من ابن تيمية

طيب تقييم الدين ابو عمرو عثمان ابن الصلاح عبدالرحمن الشهري نزيل دمشق فجمع - 00:26:22

لما ولی تدريس الحديث بالمدرسة الالشرفية كتابه المشهور اللي هو المعروف في المقدمة علوم الحديث. فهذبوا فنونه واملاه شيئاً بعد شيء فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب واعتنى اي - 00:26:40

ابن الصلاح بتصانيف الخطيب المتفرق فجمع شتات مقاصدھا وضم اليها من غيرها نخب فوائدھا. فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره لهذا عکف الناس عليه وساروا بسيره فلا يحصى کم ناظم له - 00:27:00

ومختصر ومستدرک عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر طيب وكتاب ابن الصلاح حري ان يقال فيه هذا القول فكتاب هو بالفعل کأن ما قبله من الكتب وخاصة الكتب المتأخرة التي انت بعد زمن التطبيق - 00:27:16

ها کأنما بعده من الكتب قد اجتمع في كتاب ابن الصلاح يعني نزلت روافده الى كتاب ابن الصلاح لكن لا نستطيع ان نقول ان كتاب مصطلح قد ضم وجمع ایش - 00:27:41

حتى ما سبق من الكتب التطبيقية المتقدمة جيد طيب كتاب من الصلاح الكلام الذي يستحقه كثير جل ما كتب في علم الحديث بعد كتاب ابن الصلاح من الكتب الكبيرة المشهورة - 00:27:57

وهي كتب متأثرة بكتاب من الصلاح وآآ عندنا من الامور المشهورة او من الكتب المشهورة مثلا اللي هي الكتب التي اختصرت كتاب للصلاح ومن الشريعة كتاب ابن كثير. طبعا هو كتاب ابن الصلاح حظي بما لم يحظى غيره من الكتاب من جهة - 00:28:17

اه علو كعب الائمة الذين اعتنوا بالكتاب فابن كثير اختصره والنبووي اختصره وابن حجر كتب عليه تعلیقات ونکتا وكذلك العراقي غير نظمه وكتب عليه تعلیقات ايضا ونکت والزرکشي ايضا جاء بعض الكبار فشرحوا او كذلك من دقيق العيد ايضا اختصره - 00:28:35

وجاء بعض الكبار فشرحوا او اختصروا هذه المختصرات فالسيوطی شرح مختصر النبووي ومن المتأخرین احمد شاکر شرحه مختصر ابن كثير في الباعث الحثیث وآآ الفیة العراقي شرحت في موسوعة كبيرة وهي - 00:29:05

فتح المغیث للسخاوى ثم كذلك عندنا الذهبي اختصر الاقتراح لابن دقيق اه العید وآآ هكذا صار الكتاب قد حظي وحـف بالاسماء الكبيرة التي اعتنـت به ثم قال فـسألـني بعض الاخـوان وبالـمناسـبة فيما يـتعلـق منهـج الشرـح هذا الشرـح للـنزـهـة فيه عـناـية بـكتـابـة من الصـلاح - 00:29:30

فكثير من المـواضـع الحـدـيـثـيـة التي تـتـنـاـولـ فيـ هـذـا الـكـتـابـ سـيـرـجـعـ فـيـهـاـ الـىـ كـتـابـ منـ الصـلاحـ مـفـيدـ وـمـهمـ وفيـهـ آآ فـتـحـ لـبعـضـ الـآفـاقـ الـمـتـعـلـقـ بـالـاـصـطـلـاـحـاتـ الـحـدـيـثـيـةـ. قالـ ابنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللهـ فـسـأـلـنيـ بعضـ الـاخـوانـ انـ الـخـصـ لهـ الـمـهـمـةـ فيـ مـنـ ذـلـكـ - 00:29:55

فلخصـتهـ فيـ اـورـاقـ لـطـيفـةـ سـمـيـتـهاـ نـخـبـةـ الـفـكـرـ فيـ مـصـطـلـحـ اـهـ الـاثـرـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ اـبـتـكـرـتـهـ عـلـىـ التـرـتـيـمـيـنـ اـبـتـكـرـتـهـ يـعـنـيـ يـسـتـفـادـ مـنـهـ اـیـشـ فـيـ عـلـاقـةـ الـكـتـابـ اـبـنـ الصـلاحـ؟ اـیـوـةـ اـنـهـ لـمـ يـسـرـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ اـبـنـ الصـلاحـ. هـذـاـ اـوـلـ شـيـ - 00:30:18

ولـمـ يـسـرـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ منـ قـبـلـهـ جـيدـ وـسـبـيلـ اـنـتـهـجـتـهـ معـ ماـ ضـمـمـتـ الـيـهـ منـ شـوـارـدـ الـفـرـائـضـ وـزـوـائـدـ الـفـوـائـدـ. وـحـقـيقـةـ تـرـتـيـبـ الـنـخـبـةـ تـرـتـيـبـ فيـ عـبـقـرـيـةـ كـبـيرـةـ لـكـنـ اـهـ كـمـاـ قـلـتـ فـيـ الـبـداـيـةـ هوـ عـبـارـةـ عـنـ مـقـدـمـةـ فـيـ اـوـلـ اـوـلـ الـطـرـيـقـ - 00:30:37

وـمـنـ يـكـنـفـيـ بـالـنـخـبـةـ وـشـرـوـحـاتـهاـ وـيـظـنـ اـنـهـ قـدـ وـعـىـ فـقـدـ وـهـمـ الـاـ اـذـاـ كـانـتـ الـشـرـوـحـاتـ قـدـ اـنـزـلـتـ الـجـانـبـ الـتـطـبـيـقـيـ اوـ نـزـلـتـ الـجـانـبـ

الـتـطـبـيـقـيـ وـظـمـنـتـهـ اـهـ الشـرـحـ وـهـذـاـ مـاـ اـحـاـوـلـ اـنـ اـعـتـنـىـ بـهـ فـيـ هـذـاـ الشـرـحـ اـنـ يـسـرـ اللهـ ذـلـكـ - 00:31:01

ثم قال فـرـغـبـ الـىـ ثـانـيـاـ اـنـ اـضـعـ عـلـيـهـ شـرـحـاـ يـحـلـ رـمـوزـهاـ وـيـفـتـحـ كـنـوـزـهاـ وـيـوـضـحـ مـاـ خـفـيـ عـلـىـ الـمـبـدـأـ مـنـ ذـلـكـ فـاجـبـتـهـ الـىـ سـؤـالـهـ رـجـاءـ الـانـدـرـاجـ فـيـ تـلـكـ الـمـسـالـكـ. فـبـالـغـتـ فـيـ شـرـحـهاـ - 00:31:20

فيـ الـاـيـضـاـ وـالـتـوـجـيـهـ. وـنـبـهـتـ عـلـىـ خـبـاـيـاـ زـوـاـيـاـهـاـ لـاـنـ صـاحـبـ الـبـيـتـ اـدـرـىـ بـمـاـ فـيـهـ وـظـهـرـ لـيـ انـ اـيـرـادـهـ عـلـىـ صـورـةـ الـبـسـطـ الـيـقـ وـدـمـجـهـ

ضـمـنـ تـوـضـيـحـهـ اوـقـ فـسـلـكـ هـذـهـ الـطـرـيـقـةـ الـقـلـيـلـةـ السـالـكـ فـاقـوـلـ - 00:31:37

طـالـبـاـ مـنـ اللهـ التـوـفـيقـ فـيـمـاـ هـنـالـكـ الـخـبـرـ قـسـمـ مـنـ اـقـسـامـ الـكـلـامـ يـأـتـيـ فـيـ تـعـرـيـفـهـ مـاـ يـعـرـفـ بـهـ الـكـلـامـ. طـيـبـ وـمـاـ نـذـكـرـ الـخـبـرـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ

الـاـمـورـ الـمـتـعـلـقـةـ بـشـرـحـ النـزـهـةـ آـآـ - 00:31:53

اول امر انبه اليه في قضية الشرح هو ابني لم اعني بتفكيك العبارات والكلمات كلها وليس هذا هو مقصد الشرح. وهناك من شروح النزهة ما تنبه اليه الشرح بمثل هذا المعنى ويسهل الوصول اليه - [00:32:10](#)

ومعرفة الفاظي على انه اصلا الفاظ ابن حجر في هذا الكتاب واضحة اما النسبة فيها قدر من الضغط والغموض نوعا ما لكن في النزهة الالفاظ الالفاظ فيها قدر من الوضوح هذا اولا ثانيا - [00:32:25](#)

طبعا فيما يتعلق باولا الشرح قد اتفق مع بعض الجمل ولكن الشرح نفسه شرح النزهة لا اعتبره في اثناء شرح هذا المسجل لا اعتبره انه معطى غامض يحتاج الى فك وانما اعتبره جزء من - [00:32:42](#)

من الباب جيد يعني المفترض ان الطالب يقرأ هذا الشرح قراءة المتواعي الطالب الوعي طالب التحقيق فاعتبر الشرح اقرب ما يكون للحاشية التي فيها زيادة وليس للحاشية التي تفك العبارة - [00:33:04](#)

وفي نفس الوقت يعني العناية بامرین في قضية الشرح ليس من حيث الموضوعات وانما من حيث الناحية الفنية من حيث المحتوى الفني الامر الاول التقرير والتسهيل والتوضيح لمقاصد كلام ابن حجر. واضح - [00:33:24](#)

تبين ايش الزيادة الزيادة في الفوائد وفي المحتويات على ما ذكره ابن حجر رحمة الله وهذه الزيادة انواع فيها زيادة تطبيقية يقصد فيها الى ذكر الناحية التطبيقية وفيها زيادة ايش - [00:33:41](#)

نعم وفيها زيادة اه نظرية طيب اه هذا كم التنبيه التنبيه الاول بالنسبة للشرح؟ طيب التنبيه الثاني بالنسبة لمنهجية الشرح من اهم ما اعنيت به في هذا الشرح العناية باثباتات صحة علم الحديث وصحة قواعده - [00:33:59](#)

وبيان دقة المحدثين وجوائز تميزهم وهذا من اهم ما اردت الوصول اليه من خلال هذا الشرح وبرأيي ان هذا من اوجب ما تنبغي او ما ينبغي العناية به ولا يحسن بطالب الحديث خاصة بعد هذه الموجات التشكيكية في صحة الحديث وفي حجية السنة - [00:34:24](#)

ان يخرج من علم الحديث دون ان يكون لديه او تكون لديه القدرة على ان يثبت صحة هذا هذا العلم الجليل الشريف هذا الامر الثاني اه الامر الثالث اشرت اليه في الامر الاول العناية بالجانب التطبيقي وذكر الامثلة واه يعني الرجوع الى - [00:34:45](#)

كتب وذكر شواهد عليها بحيث ان طالب الحديث ترتبط عنده القضية بامكان التطبيق وبامكان الوصول الى الناحية العملية. جيد طيب كم صار لنا تمام قال رحمة الله الخبر قسم من اقسام الكلام. طبعا اولا ايضا من ضمن المنهجية قراءة آآ متن النسبة اولا ثم - [00:35:04](#)

النزهة حتى نتصور ان النسبة يكون مضغوطا جدا. طيب قال او ساقرا اولا النسبة. قال رحمة الله الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين اما ان يكون له طرق بلا عدد معين - [00:35:35](#)

او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد جيد كم كم قسم - [00:35:52](#)

اربع اقسام اما ان يكون غير محصور واما ان يكون محصورا بما فوق الاثنين او محصورا بالاثنين او محصورا بالواحد اربعة اقسام فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه الثاني المشهور وهو المستفيض على - [00:36:13](#)

رأي. الثالث العزيز وهو وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الغريب وكلها سوى الاول احد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول وفيها اللي هي ايش - [00:36:35](#)

الحادي المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول وقد يقع ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار يقع في ايش في احد هذا هذه كم - [00:37:03](#)

سبعة ثمانية اسطر في النسبة وهي في النزهة اظنها خمسين صفحة او ما قارب ذلك او يمكن اربعين صفحة لكن من المهم تصور هذا المعنى المعنى المركز المكثف اولا في اه - [00:37:30](#)

النسبة جيد واضح المعنى طيب قال وفيها اي الحادي المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول. الاول اللي هو ايش؟ انه ايش معناه؟ صار المتواتر ايش؟ لا يحتاج - [00:37:49](#)

الى البحث عن احوال رواه طيب هل سيقع التعليق والشرح والتعليق ايضا ثم قال وقد يقع ما يفيد العلم النظري بالقرآن المختلف.

حسنا الان نذهب الى النزهة ماذا قال ابن حجر رحمة الله تعالى في - 00:38:11

النزهة. قال الخبر قسم من اقسام الكلام يأتي تعريفه يأتي في تعريفه ما يعرف به الكلام ثم يخرج من اقسام الكلام الى اخره قال وهو

عند علماء الفن عند علماء هذا الفن مرادف للحديث - 00:38:30

الان هل ذكر هذه المسألة في النخبة ما ذكرها صح هذى مسألة زائدة الان في النزهة انه الخبر هل هو بنفس معنى الحديث ام لا ثم

قال وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن - 00:38:49

غيره. ومن ثمة قبل لمن يشتغل بالتاريخ وما شاكلها الاخباري ولمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث وقيل بينهما عموم وخصوص

مطلق فكل حديث خبر من غير عكس. وعبر هنا بالخبر ليكون اشمله - 00:39:05

طيب وهذه مسألة ستأتي ذكرها في موضع اخر في النزهة في اخر النزهة. جيد والخلاصة الخلاصة هي ان الاصل فيما ينسب الى

النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال فيه - 00:39:22

حديث عند الحفاظ المقدمين في تطبيقاتهم كانوا كثيرا ما يطلقون على الاثار التي ترد عن الصحابة يسمونها احاديث ايضا سواء

بشكل تفصيلي يعني حديث ابي بكر حديث عمر او بشكل مجمل - 00:39:42

وذلك في مثل قولهم يحفظ ست منه الف الف حديث يقصدون بمثل هذه الاطلاقات العامة الاحاديث التي تشمل ايضا

ايش لم يكونوا يفرقون التفريقي الدقيق بحيث يقولون كان يحفظ - 00:40:06

مثلا آآ عشرين الف حديثا وستين الف خبر واضح؟ بحيث انه يفرقون التفريقي الدقيق بينما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

فيسمونه حديثا وما ورد عن الصحابة فيسمونه خبرا - 00:40:25

وان كان قد يعني آآ اشتهر او اشتهر عند كثير من المتأخرین هذا التفريقي ليس معنى ذلك انه لا يوجد مثل هذا التفريقي ومثل هذا

الاستعمال احيانا عند الحفاظ لكن هناك قدر من التوسيع في استعمال الحديث على كلام النبي - 00:40:41

صلى الله عليه وسلم وكلام غيره. لكن الاشهر هو ان يقال عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم حديث واذا قيل كما جاء في الحديث

فالاصل انه ينصرف الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:59

ثم الخبر قال من ما جاء عن غيره ما جاء عن غيره. وهذا ايضا فيه قدر من السعة. قد يقال في الخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه

وسلم والكلام في هذا فيه يعني امر سهل - 00:41:14

ليس من الامور التي يدقق فيها كثيرا وقيل بينهما عموم وخصوصا مطلق حديث خبر من غير عكس وهنا اعبر هنا بالخبر ليكون

اشمل طيب الان هذى مسألة زايدة على ايش - 00:41:29

نخبة. قال فهو باعتبار وصوله اليانا اما ان يكون له طرق اي اسانيد كثيرة لان طريق طرقا جمع طريق الى اخره وليس من الشأن

قراءة كل كلمة في النزهة والمراد بالطرق الاسانيد والاسناد حكاية طريق المتن - 00:41:45

وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر بلا حصر عدد معين بل تكون العادة قد احالت تواطؤهم على الكذب وكذا وقوعه

منهم اتفاقا من غير قصد فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح - 00:42:04

ومنهم من عينه في الاربعة وقيل في الخمسة وقيل في السبعة وقيل في العشرة وقيل في الثاني عشرة وقيل في الأربعين وقيل في

السبعين وقيل غير ذلك وتمسك كل قائل بدليل - 00:42:22

جاء فيه ذكر ذلك العدد فافاد العلم. وليس بلازم ان يطرد في غيره لاحتمال الاختصاص طيب الان هو شرع في ايش؟ في بيان ايش

في بيان متواتر من اي ناحية من بيان - 00:42:35

بنقاش يعني تمام شروط المتواتر ص قال لك الشرط او اول شرط اللي هي قضية انه هل يشترط عدد او لا يشترط

عدد وقال لك ان من العلماء من قال ان المتواتر يكون فيه عدد - 00:42:53

بعضهم لم يجعل فيه عددا تمام ستأتي بالتفصيل ان فقط احنا نريد ان نستوعب ما الذي يريد ان يقوله رحمة الله تعالى؟

هو الان يتحدث عن شروط هل يتحدث الان - 00:43:14

عن حكم المتواتر لا وان كان سيدكره ضمنا لكن ليس المقصود الان بيان ليس موضوع البحث والتحقيق هذا سيأتي بعد قليل جيد الان هنا يتكلم عن الشروط. الشرط الاول ايش - 00:43:27

البحث في قضية العدد هل يشترط ولا طيب ثم قال فاذا ورد الخبر آذلك وانضاف اليه ان يستوي الامر فيه في الكثرة المذكورة من ابتدائه الى انتهائه. هذا الشرط الثاني والمراد بالتساوی ان لا تتفصل الكثرة المذكورة في - 00:43:46

في بعض الموارد لا الا تزيد اذ الزيادة هنا هنا مطلوبة من باب الاولى وان يكون الثالث الان وان يكون مستند انتهائه الامر المشاهدة او المسموع لا ما ثبت بقضية العقل الصرفي. كالواحد نصف الاثنين - 00:44:03

يعني ان يكون هذا الخبر خبر الكثرة عن الكثرة متصلا كثرة عن كثرة عن كثرة ويكون المستند في كل نقل هو سمعت شاهدت رأيت وليس التواطؤ على معنى من المعاني مثلا. جيد - 00:44:22

فاذا جمع هذه الشروط الرابعة وهي عدد كثير من حالات العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب وروا عن ذلك عن مثلهم من ابتداء الى انتهاء وكان مستند الانتهاء من الحس - 00:44:45

وانضاف الى ذلك ان يسحب خبرهم افادة العلم لسامعه فهذا هو المتواتر وما كان وما تخلف افادة العلم عنه كان مشهورا فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس الان اي - 00:44:58

اي جملة يقول فيها او اي كلمة في هذا السياق يقول فيها يفيد العلم ما المقصود بالعلم؟ نعم اليقين والقطع المقابل للظن جيد مقابل للظن او لعدم القطع. طيب - 00:45:20

وما تخلف افادة العلم عنه كان مشهورا فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس. وقد يقال ان الشروط الرابعة اذا حصلت استلزمت حصول العلم وهو كذلك في الغالب لكن قد تختلف عن البعض لمانع - 00:45:36

ولكن قد قد تختلف عن البعض وقد وضح بهذا تعريف المتواتر وخلافه قد يرد بلا حصر ايضا لكن مع فقد بعض الشروط. طيب الان الشروط التي ذكرها للمتواتر هل نستطيع ان نقسم هذه الشروط الى اكثر من قسم - 00:45:56

يعني هل نستطيع ان نقسمها باعتبار وباعتبار اخر لا ليس ليس باعتبار العدد فقط ها والوصول اليها المستند لا ها طب طيب من هذه الشروط الرابعة طيب هو ايش الخبر نفسه باعتبار الخبر نفسه انه - 00:46:23

لأ الشرط الرابع يمكن ان يكون قسما وحده وهو ان يسحب خبرهم افادة العلم لسامعه لانه القضية هل هذا شرط ام نتيجة يعني هل يشترط في المتواتر ان يفيد العلم - 00:46:50

يعني هل هل نقول ان المتواتر يمكن هل نقول انه يمكن ان يكون الخبر قد رواه جماعة كثيرة عن جماعة كثيرة يستحيل تواطؤهم على الكذب ويكون هذا الاستمرار الى منتهى - 00:47:12

الاسناد والخبر ويكون منتهي هذا الخبر الحس جيد ثم بعد ذلك لا يفيد العلم اي يعني اذا كانت هذه هي الشروط المتواتر فلا يقال ايضا ويشترط ان يفيد العلم وانما يقال ايش - 00:47:28

نتيجة لوجود حادث هذه هي الشروط ونتيجة ذلك افادة الخبر العلم جيد لكن هو هنا ذكرها كايش شرط طيب الان هذا كله مقدمات لم ادخل بعد في قضية الفك والتحرير - 00:47:48

لان هذه المسألة من المسائل التي كثر فيها النقاش والكلام والالتباس وهي من القضايا التي لها اتصال ببقية علوم الشرعية وليس خاصه بعلم الحديث فقط قضية المتواتر والحادي ليست خاصة بعلم الحديث - 00:48:06

فقط وانما هي قضايا متصلة ببقية علوم الشرعية و عدم تحرير القول فيها يعني عدم تحرير ما ما يتعلق بهذه المسألة من مسائل اخرى في بقية العلوم والفنون ولترتيب القول في هذه المسألة هناك عدة نقاط وعدة قضايا. اولا - 00:48:27

تاريخ هذه المسألة تاريخ هذه المسألة هل هذه المسألة مسألة المتواتر والحادي هل هي من المسائل التي كان لها اعتبار في الزمن التأسيسي لعلوم الرواية والحديث ام انها من المسائل التي - 00:48:54

ادرجت او دخلت ضمناً التأخر الزمني الذي تحدثت عنه في واحد من الروايد التي زادت على علم الحديث الجواب هو انه ليس من غامض القول ليس من غامض القول - 00:49:14

بان هذه المسألة ليست من المسائل التي كانت معتبرة في زمن الرواية عند نقاد الحديث فلم يكن تعاملهم مع الاخبار صحة وضعاً لم يكن من اعتبار ذلك انه هل الخبر متواتر ام هو خبر - 00:49:34

احاد وانما كانوا ينظرون الى احوال الرواية واحوال النقلة. وكانوا في الجملة يذمون الغريب من الاخبار يذمون ما كان ما لم يكن له الا طريق واحد ما ليس مشهورا عند اهل العلم - 00:49:53

ويفخرون ويعتبرون الاحاديث التي لها اكتر من طريق كما قال ابو داود رحمة الله في رسالته لاهل مكة ماذا واحاديث كتاب هذا مشاهير والفارخ بها انها مشاهير ومن العبارات المشهورة كانوا اذا اجتمعوا يكرهون ان يخرج الرجل - 00:50:08

حسان حديثه ويقصدون بالحسان ماذا؟ الغرائب طيب لكن كونهم يستحسنون ما اشتهر او ما كثرت طرقة او ما لا يعني هذا ان اشتراطهم هو من جنس اشتراط او من جنس شروط - 00:50:28

المتواتر وانما كان لمطلق رفع معنى الغرابة عن الرواية. واضح الفكرة طيب متى بدأ بدأت قضية المتواتر والحادي واجاب انه بحسب بحسب قصدك هذا السؤال تتحدى التاريخ البداية اذا قصدت لفظ تواتر - 00:50:49

فاستعمال هذا اللفظ قديم استعمال هذا اللفظ قديم فيقول لك تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا والمقصود بالتواتر هنا ما هو التتابع والتضافر وكثرة الرواية. جيد وان قصدت - 00:51:19

بالتواتر معناه الخاص او اسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص كما قال ابن الصلاح اللي هو هذا التعريف بهذا الشروط فهذا لم يظهر الا في مرحلة متأخرة و آآ يكاد يعني يجتمع الباحثون او مجموعة من من تحرر في هذه القضية ان الخطيب البغدادي هو اول من ذكرهم - 00:51:38

اخطاء بغداد متاخر بالنسبة لعصر النقاد خطيب بغدادي توفي اربع مئة وثلاثة وستين للهجرة ابن الصلاح عدد علوم الحديث في كتابه علوم الحديث خمسة ذكر خمسة وستين نوعا حتى اداب المحدث - 00:52:07

جعلها نوعا واداب طالب الحديث نوعا اخر وانواع المصطلحات كل مصطلح نوع ولم يذكر من جملة هذه المصطلحات الخمسة وستين المتواتر لم يذكروا المتواتر ذكر ماذا المشهور في النوع الثلاثين ذكر المشهور - 00:52:30

ثم لما ذكر المشهور في هذا النوع قال ومن المشهور ماذا المتواتر الذي يذكره اهل الفقه واصوله ولا يذكره اهل الحديث باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص ثم قال وان كان الخطيب قد ذكره - 00:52:52

الان هذى وان كان الخطيب قد ذكره ايش الفائدة؟ ايش الفكرة منها لا قبل التعقب الاشارة الى ايش ها لا لا لا لا لا وان كان الخطيب قد ذكره - 00:53:15

اها هذا له علاقة بقطبية الاولية ايوة انه اهل الحديث لا يذكرون له لكن وان كان الخطيب قد ذكره كانه يقول ان من اشهر واول من ذكره هو ايش خطيب قال ابن الصلاح وان كان الخطيب قد ذكره - 00:53:38

الان في كلامه ما يشعر انه اتبع فيه غير اهل الحديث جيد الان هذا كلام ابن الصلاح يفيد قضية الاولية ثم يقول ماذا وان كان الخطيب البغدادي قد ذكره الا ان في كلامه ما يشعر انه اتبع فيه غير اهل الحديث. ممتاز - 00:53:54

طيب جاء العراقي رحمة الله وقد عمل عمل حاشية او تكثيما على ابن الصلاح فتعقب هذا النص ماذا قال قال اعترض على ابن الصلاح بان ابن عبدالبر والحاكم وابن حزم - 00:54:18

قد ذكروا هذا المصطلح الان الان يتعقب على ابن الصلاح باعتبار ايش باعتبار الاولية صح ولا لا اليش كذلك يعني ما الفائدة من ذكر هؤلاء تعقب باعتبار الاولية يقول وقد اعترض على ابن الصلاح بان هؤلاء قد ذكروا المتواتر - 00:54:40

ثم رد العراقي على هذا الاعترض ماذا قال قال معنى الكلام انه ليس هناك وجه للاعتراض بهذه الاسماء على من ابن الصلاح لماذا ايوة لان ابن الصلاح يقصد بالمتواتر اسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص. اسمه ذكر الاسم الخاص ما المقصود به - 00:55:07

ان يرويه عدد كبير عن نادي كبير الى منتهی الاسناد ويكون منتهی الحس واضح الفكرة طيب بعد الخطيب وبعد ابن الصلاح طبعا كما قلت لم يذكره ضمن الانواع وان كان اشار اليه - [00:55:32](#)

بعد ذلك وخاصة بعد اه ابن حجر رحمة الله تعالى وبعضا بعد تباهي المدرسة الاصولية الكبيرة استقر امر المتواتر والحاد في كتب الحديث حتى صار طالب الحديث يظن ان هذا المبحث هو من المباحث الاساسية - [00:55:49](#)

بل هو اول مسألة ذكرت الان في النزهة اول مسألة ذكرت في النزهة واذا رجعنا الى المقدمة التي ذكرتها سواء في الدرس او هنا في الدرس السابق او في هذا الدرس - [00:56:09](#)

وهي التي تنص على ان علم الحديث في اساسه تطبيقي وان من المشكلات الكبرى عند دارسي الحديث اليوم انهم لا او لا يرکزون على جانب التطبيق فيفقدون اساس هذا العلم ها - [00:56:22](#)

اذا رجعنا الى هذا المعيار وحكمنا مسألة المتواتر والحاد فسنجد انها مسألة ستنتزوي من الصدر لتأخذ محلها في الزاوية جيد على ان البحث فيها والتحرير مهم جدا حتى تفهه ابعادها لانها صارت متشعبة وموجودة في مختلف - [00:56:36](#)

الكتب الشرعية تمام هذى المسألة رقم كم رقم يا انس المسألة رقم واحد قلنا في عدة مسائل لتحرير القضية اللي نعسان يروح ينام يا جماعة المسألة رقم واحد ايش - [00:56:57](#)

تاریخ القضية. المسألة الثانية المسألة الثانية التفريق بين الجزء النظري الاصطلاحي المتعلق بوصف المتواتر والحاد وما يرتبط بها من شروط نظرية وبين الاحکام المترتبة على هذه الاوصاف فاذا كانت مسألة المتواتر والحاد منحصرة في الشق الاول الذي هو ايش - [00:57:18](#)

النظر الاصطلاحي فالامر سهل الامر في المسألة سهل فامر الاصطلاحات فيه قدر من السعة واذا كانت المسألة تبني عليها وتترتب عليها قضايا واحکام فالشأن فيما يعني يترب من احكام على هذه المسألة - [00:57:49](#)

النظرية السؤال الان هل مسألة المتواتر والحاد من المسائل النظرية الاصطلاحية التي فيها قدر من السعة اذا منحصرة في هذا المعنى او هي من المسائل المترتبة عليها احكام ترتب عليها احكام. ما الحكم الاساسي المترتب عليها - [00:58:12](#)

ان المتواتر يفيد العلم القطع ان الحاد يفيد الظن ثم بعد ذلك لا تسأل عن الاثار التي حصلت في التراث الاسلامي بناء على هذا الحكم المترتب على هذا التقسيم واضح - [00:58:29](#)

فتبينت بعض الطوائف عدم قبول اخبار الحاد في العقيدة مثلا جيد يعني مسألة مرتبطة باحكام وليس مجرد تقسيمات نظرية طيب اذا لكي تفكك مسألة الحاد يجب ان تفكك الى هذين القسمين - [00:58:44](#)

قسم نظري متعلق بوصف المتواتر وشروطه ومكوناته وقسم حكمي متعلق ايش القبول والرد القطع والظن. جيد؟ طيب مبحث المتواتر الموجود في كثير من الكتب الحديثية فيه تداخل يصل احيانا الى حد التناقض - [00:59:05](#)

يصل احيانا الى حد التناقض والاشكال واذا لم تفكك القضية وترجع الى اصولها يقع الانسان في هذا الاشكال والتناقض. اذكر لكم مثلا الان من النزهة جيد طيب لاحظوا هذا النص - [00:59:34](#)

النزهة وابحروني ما الذي تروننه؟ هل هو متسق؟ ام فيه قدر من التناقض؟ يعني دعوا المقدمة التي قلت لكم انتوا الان رکزوا كذا وحاولوا تفهموا انظر هل هو متسق ام فيه تناقض - [00:59:58](#)

جيد قال رحمة الله وانما ابهمت شروط المتواتر في الاصل ايش يقصد بالاصل النسبة لانه على هذه الكيفية ايش الكيفية؟ اللي هي الشروط هذا ليس من مباحث علم الاسناد هذا كلام الحجر ليس من مباحث علم الاسناد جيد - [01:00:11](#)

وانما هو من باحث اصول الفقه هذا في بعض النسخ في النزهة في النسخ اللي هذى موجود كثير من النسخ غير موجود في هذا الجزء اللي هو وانما هو من باحث اصول الفقه - [01:00:34](#)

قال اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث او ضعفه ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء والمتواتر لا يبحث عن رجاله بل يجب العمل به من غير بحث - [01:00:43](#)

ممتاز ممتاز طيب فائدة هذا على طول الان قال فائدة ذكر ابن الصلاح ان مثلا متوافق على التفسير المتقدم يعز وجوده الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب عليه متعمدا - [01:00:59](#)

وما ادعاه من العزة ممنوع. ابن حجر يتعقب من؟ ابن الصلاح يقول ان ابن الصلاح يقول المثال المتوافق عزيزة يعني لا يكاد يوجد لها؟ يقول وما الدعاء من العزة ممنوع. لماذا؟ قال وكذا ما ادعاه غيره من العدم. لماذا يا ابن حجر - [01:01:17](#)

قال لان ذلك اللي هو ايش ذلك الدعاء المتوافق بانه المتوافق غير موجود لان ذلك نشأ عن قلة اطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفاق - [01:01:32](#)

ما رأيكم بالقضية ما التناقض الموجود لا يبحث اصلا عن نعم هنا هو ذكره قال ما يبحث عن صيغ الاداء ولا عن صفات الرجال. ثم قال تعقب انه لا يوجد احاديث والسبب في ادعاء عدم وجودها - [01:01:54](#)

هو قلة الاطلاع على احوال الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤوا تواطؤ الكذب الى اخره جيد؟ وان كان هذا القيد الاخير الذي هو لابعاد العادة ان يتواطؤوا على الكذب - [01:02:18](#)

قد يسهل القضية لكن حتى هذا القيد اذا قصد به الاطلاع على الاحوال يعني كيف يستحيل ان يتواطؤ عن الكذب كيف يستحيل لتواطؤ الكذب هل هو يستحيل ان يتواطؤ عن الكذب لعدالتهم - [01:02:32](#)

اذا كان لعدالتهم فمعناها ايش صار؟ رجعنا اطلاعنا على احوال الرجال وبحثنا عن احوالهم. اليه كذلك؟ اذا كان للصفة العامة المتعلقة مثلا بكثرة الطرق وكثرة العدد عدم الاجتماع في هذا نعم - [01:02:50](#)

واضح؟ لكن رجعنا الى نفس القضية في هذا التعقب ما الذي اريد ان اقوله؟ واللي اريد ان اقوله ان الالتباس في هذا الباب وعدم تفككه وعدم ارجاعه الى اصوله احد حالة من التناقض - [01:03:07](#)

والتناقض من اكثرب من جهة ومن اهم الجهات ان هذا هذا المبحث يتناقض مع الواقع التطبيقي للمحدثين وفيه اشكالات كثيرة ومبحث نظري تجريدي لا يتعلقب الواقع لم ينشأ لم ينبع لم يخرج من واقع الرواية والنقل - [01:03:21](#)

والنقد كثير واحد من القضاة الان ما المقصود بان باستمرار التواتر من المبتدأ الى المنتهي هل المقصود ان يروي عن الواحد جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب ثم يروي عن كل منهم عن كل واحد منهم جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب - [01:03:42](#)

ها هذا الذي ينبغي ان يكون لان هذه هي الحالة التي ايش هذه هي الحالة التي يستحيل تواطؤهم على الكذب التي تتسم مو التي يستحيل تواطؤ عن الكذب في في حقيقة الامر. وانما في هذا الوصف الحديسي - [01:04:06](#)

الذى لا يقتضى النظر الى مدرى ايش الى اخره. تمام بحث ان الاخبار بمجرد ان تتسع طبقاته ستصل الى الاف الرواية جيد يعني المفترض ان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لنقل عشرة - [01:04:23](#)

وعن كل واحد من العشرة؟ عشرة. وعن كل واحد من المئة عشرة وصلنا في الطبقة الثالثة الى الف جيد طيب هل هذا هو المراد من المتوافق ام المراد بالمتواتر ان يكون - [01:04:38](#)

للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة طرق اذا رحنا ذهبنا الى عشرة طرق رجعنا الى ان كل طريق منها ايش احد في حد ذاته ظني هذا طريق عن ابى هريرة وحده وهذا طريق عن انس وحده وهذا مخرجه بصري وهذا مخرجه كذا الى اخره - [01:04:57](#)

وهذا يجب ان ينظر الى احوال رواتي فان قلت السورة الاولى هي المقصودة فهذه لا علاقة لها بعلم الحديث ولا بواقع الرواية ولا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وان قلت الثانية رجعت الى اهمية النظر الى احوال الرواية والتفتيش عن - [01:05:16](#)

ما يتعلق بهم من قرائين جيد طيب سؤال هل يوجد شيء في الدين يصدق على الحالة الاولى الجواب نعم وهذا ليس متعلقا بواقع الرواية الحديث الذي يبحث فيه مصطلح الحديث واحوال الرواية - [01:05:40](#)

وانما هذا متعلق بفرائض الدين الظاهرة المتواترة التي نقلتها العامة عن العامة كالاذان والصلوات الخمس وكرمي الجمرات في الحج وما الى ذلك من قضايا الاسلام العامة التي نقلتها الامة عن الامة - [01:06:00](#)

جيد وفيها ايضا تواتر نقل القرآن جيد هذا التواتر بهذه الصفة يمكن ان يقال فيه لا ينظر الى احوال رواته ولا البحث لان هذا نقلته

الامة عن الامة. وليس نقاً متصلاً احاد الرواية اعيان النار - 01:06:21

واضح الفكرة ولا مو واضحة؟ وواضحة طيب طيب اذا كانت القضية كذلك اذا نفرز الامر بين الوصف النظري المجرد وبين الحكمجيد طيب الان نأتي للحكم كل كلامي السابق كان متعلق بايش - 01:06:43

بالوصف النظري. نأتي الان للحكم. الحكم اللي هو الايش؟ والايش القطع والظن لكن في المقبول الان المقبول اما ان يكون قطعياً واما ان يكون ظنياً القطعية والظنية في الاحاديث النبوية - 01:07:18

ليست او لا ينبغي ان تكون متصلة اتصالاً مطابقاً بمبحث المتواتر والحاد وانما القطعية والظنية متعلقة باحوال النقلة والرواية ومدى التظافر فيما بينهم على قانون وسمت روایة والمحدثون فالمحدثون وهذا اشار اليه بعض الائمة الكبار كابن تيمية وغيرهم رحمة الله - 01:07:37

قد تثبت عندهم قطعية بعض الاحاديث النبوية ولا تثبت عند غيرهم لعدم علمهم بالاحوال التفصيلية للنقلة فالقطع والظن اولاً كصورة عامة ليست متعلقة بعلم الحديث القطع والظن من الخطأ الكبير ان يحصر في المتواتر. القطع يحصر في - 01:08:06  
متواتر فالحوال الناس واحوال البشر في تحقق اليقين لديهم عن طريق الخبر وليس عن طريق الحس الان وبقية الامور. عن طريق الخبر لا معنى ولا وجه حصرها بايش المتواتر انت تعلم احوال الناس التي يحدث بها عند البشر الاسویاء اليقين من ما يستجد من احوال الناس زواج وموت وآآ - 01:08:29

نجاح وما الى ذلك لا يشترط احد من العقلاه تعليق اليقين في حصول حصول اليقين عند الانسان في هذه الاخبار على ايش التواتر يعني الان لكي تؤمن بموت شخص بغير الحس وانما بالخبر - 01:08:55

هل لا يمكن ان يحصل اليقين الا بالتواتر ها الا يحصل اليقين الا بالتواتر طب لو اخبرك شخص واحد ابو الاب المتوفى اخبرك وعليه من الهيئة والرثاثة والحزن وهذا ان ابنه - 01:09:15

قد مات ثم فقدت هذا الابن ثم حضرت العزاء فوجدت اهل الدار قد اجتمعوا للعزاء والكل يبكي وصاحب الشأن الذي قيل فيه انه مات هو غير موجود والكل يبكي على هذا - 01:09:36  
الميت جيد انت الان ما سمعت الخبر الا من واحد الذي هو ابو الميت ثم رأيت من قرائين الاحوال وليس من الخبر يعني ما اخبرت من احد انه رأى فلاناً قد مات - 01:09:51

وانما من قرائين الاحوال. السؤال هل هذا يتحقق لديك اليقين او لا يتحقق جيد؟ ماذا لو انضاف مخبر اخر او ثالث وهذه كلها ايش احاد وليست متواتر. ومثل ذلك في احوال البشرية لا ينحصر تتحقق اليقين عند الناس في الاخبار - 01:10:07

بقضية التواتر واذا الغيت اليقين من الخبر الا اذا كان متواتراً الغيت جمهور اخبار الارض الغيت جمهور اخبار الارض ويبقى ما يصدق هو الاحاديث الكبرى التي تنقلها البشرية كلها مثل الحروب العظمى وما الى ذلك - 01:10:26

وتبقى الاحوال الشخصية كلها خارج دائرة اليقين واول شيء فيها انك ابن ابيك وامك تمام صح فاصل والذي بعده هذا اول شيء اول شيء يسقط من اليقين انك ابن ابيك وامك اذا كان - 01:10:49

يعمل هذا على قضية التواتر او ترجع للتحليلات وما التحليلات وغير كذا تبقى شاكراً ليس معقولاً طيب اذا اذا كان هذا في الامر العام وهو ان خبر ان اليقين لا ينحصر تتحققه من جهة الاخبار في الامور في في في خبر التواتر - 01:11:09

فهذا ايضاً في واقع الرواية لا ينحصر تحقيق اليقين من الاخبار النبوية على قضية التواتر طب وانما على ماذا؟ على مجرد خبر الصادق الجواب ان خبر الصادق وحده خبر الصادق وحده يحتمل الصدق يحتمل الصواب ويحتمل الخطأ يحتمل الضبط ويحتمل - 01:11:36

عدم الضبط فإذا انضم الى خبره من القرائين ما يرفع احتمال الخطأ صار هذا الخبر مفيداً لماذا اليقين دون اشتراط قضية تواتر وهذا قد يكون احياناً قرائين قد تكون مثلاً - 01:12:02

اه احوال وصفات الرواية احياناً يأتيك طريقان مالك يقول سمعت نافع يقول سمعت ابن عمر ابن عمر يقول سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم سفيان بن عيينة يقول سمعت الزهري الزهري يقول سمعت انس انس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نفس

النص - 01:12:22

قطعي تمام مو لانه من طريق ما للك عناء مالك سمعته نافعا سمعت ابن عمر سمعته النبي صلى الله عليه وسلم.

سفيان بن عيينة سمعت الزهري سمعت انسا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. كل من يعرف احوال الرواية - 01:12:40

اه وعاش معنى من هو سفيان ابن عيينة ومن هو الزهري ومن هو انس؟ ومن هو مالك؟ ومن هو نافع؟ من هو ابن عمر؟ وكان له معرفة بهذه الاحوال يعرف ما - 01:12:56

قيمة هذا الخبر من جهة قطعية وظنيته وهذا لا يتحقق لكل احد ممن يفقد صفة المعرفة التفصيلية باحوال هؤلاء النقلة والقرائن متعددة ذكر منها ابن حجر واحسن رحمة الله في ذكر - 01:13:07

القرائن التي ترفع خبر الاحادي الى مستوى قطع اليقين اذا نرجع مرة ثانية اذا كانت القضية او صافا فاولا الامر فيه سعة ثم تكون هذه الاوصاف مطابقة لواقع الرواية ولنرجع هل هذه الاوصاف ماذا تعني؟ هل تعني عن كل واحد كذا او - 01:13:29

يعني الكثرة والتتابع فان قصدتم الكثرة والتتابع فهذا كثير في الاحاديث التي رويت من طرق متعددة. وان قصدتم الوصف الاول فهذا غير موجود غير موجود جيد الا في ايش الفرائض الظاهرة المتواترة التي تنقلها - 01:13:53

الامة عن الامة جيد واما من حيث الحكم فقضية القطع والظن قضية موردها اوسع بكثير من احادي ومتواتر واذا رجعت الى كتب المتنطق جيد الذي هو بلا شك ات من خلفية ثقافية فلسفية مختلفة عن - 01:14:18

الخلفية المستندة الى الهوية الهوية الاسلامية الاخذة من مرجعية الولي ستتجه ان علم المتنطق فيه مبحث متعلق بالقطع والظن وفيه قضية المتواتر وان التواتر اللي هو مبحث القياس لما يتكلموا عن - 01:14:47

الاليقنيات التي تؤدي الى القياس اليقيني القطعي يتكلمون عن ستة مواد يتتألف منها هذا القياس جيد المحسوسات وو والمتواترات فيجعلون اليقين اذا اردت ان تقيم قياسا استدالا برهانيا قطعيا ان يكون تكون مقدماته مؤلفة من - 01:15:12

هذه اليقنيات التي من جملتها ايش؟ التواتر فهل يكون هذا الاصل في المتنطق هو الباب او هو الرافد الذي استقى منه الاصوليون الذين خلفي كثير من خلفياتهم منطقية كلامية فكان هذا هو المستمد الاول لدخول - 01:15:41

هذا المبحث الى نافذة العلوم الشرعية ربما الله اعلم طيب عموما الكلام الذي بقي كثير كم اخذنا احنا بس بعد سبعتاشر دقيقة مو كثير جدا يعني طيب من القضايا - 01:16:00

التي فيها اشكال في هذا الباب الكتب التي جمعت الاحاديث المتواترة هناك كتب جمعها اهل العلم في الاحاديث المتواترة مشهورة كتاب السيوطي رحمة الله وغيره من العلماء من نرجع الى نفس القضية - 01:16:33

عدم تحرير مطابقة الاوصاف التي قيلت في التواتر على واقع الرواية جعل كثيرا مما ذكر في تلك الاحاديث المتواترة فيه اشكال في ضمه الى الحديث المتواتر يعني ان تذكر التعريف النظري ثم تأتي بهذه الامثلة من الاحاديث لا في اشكال انا ذكرت جمعت بعزم الامثلة من كتاب السيوطي رحمة الله - 01:16:51

مثلا آآ حديث اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا جيد؟ ذكره في المتواتر طبعا هو ماذا يفعل رحمة الله يأتي بالحديث ثم يقول لك اخرجه فلان عن فلان وفلان عن فلان فلان عن فلان فلان عن فلان تمام - 01:17:15

من جملة التعداد وابن ابي شيبة من مرسل الحسن طيب مرسل الحسن مرسل الحسن يعني اذا نريد ان نأخذ التعريف العام انه لا ينظر الى احوال رؤاته تمام بس هذا فيه فقدان لشرط ايش - 01:17:39

قال اتصال لانه متواتر من مبتدئه الى منتهاه هذا من المرسل الحسن واحد من الاسانيد لماذا؟ لانه القضية صارت جمع روى من طرق طيب حديث بشر المشائين في الظلم الى المساجد او الى بالنور التام يوم القيمة - 01:17:57

اخوجه الترمذى ثم قال غريب موجود في كتاب المتواتر في اشكال جيد؟ نعم قد يكون الترمذى قصد غريب من هذا الوجه مثلا ولكن هذا ينبغي اعتباره في النظر في قضية الاسانيد - 01:18:21

من الاحاديث التي ذكرت في المتواتر قال حديث رفع اليدين في الصلاة والاحرام الرکوع وهذا توادر ايش المفترض يكون توادر معنوي انا اقصد توادر معنا هو لم يتواتر لفظ معين وانما من مجموع احاديث - [01:18:38](#)

جيد آمن من يعني تكلم في قضية المتواتر؟ اسمعوا هذا القول. انظروا انظروا قضية اه خلينا نقول الاغراق في المبحث النظري هذا [01:18:56](#)

يقول لكننا نعلم انه يجب ان يكونوا اكثرا من اربعة اللي هو في ايش هذا بالتوادر لان خبر الاربعة لو جاز ان يكون موجبا للعلم لوجب ان يكون كل اربعة موجبا ولو كان كذلك لوجب اذ شهد اربعة اذا شهد اربعة على رجل بالزنا - [01:19:18](#)

ان يعلم الحاكم صدقهم ضرورة ويكون ما ورد به الشرع من السؤال عن عدالتهم باطلا الان مو في قول انه التواتر يحصل باربعة ليش الغى هنا لان شهادة الاربع على الزنا يجب ان يتثبت فيها من ايش - [01:19:40](#)

من عدالة الشهود ولان التواتر لا يشترط فيه النظر الى احوال الرواة فهذا ولان الشرع اشترط شهادة النظر في احوال الشهود فهذا يدل على ان الاربعة ليس توادر لانه يشترط النظر في عدالتهم - [01:20:01](#)

مو سنة هذى مشكلة كبيرة ها كيف الاسكان هنا ان القضية صارت متصلة مسلمة وهو انه لا ينظر في الاحوال جيد [01:20:20](#)

فخلاصة القول خلاصة القول المتواتر بهذه الصفة - [01:20:47](#)

اللي هي عبر عنها ابن الصلاح باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص كما قال ابن الصلاح نفسه قال ليس من مباحث علم الحديث وكما قال ابن حجر ليس من باحث علم الاسناد - [01:21:03](#)

وقال ابن الصلاح لانه لا يدخل في صناعتهم ولا يكاد يوجد في روایتهم. او كما قال في المعنى هذا كله يدل على ان المتواتر بهذه التفاصيل لا ينبغي ان يكون من مباحث علم الحديث الأساسية - [01:21:26](#)

ولا المركزي وانما يكون من جملة ما يتناول الاصطلاح التعريفي البسيط ولا يرجع الامر الى ان الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى متواتر وحادي بهذا الاعتبار - [01:21:41](#)

ليس هناك اشكال في المصطلح في لفظ المتواتر يعني لو قال قائل تنقسم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الى متواتر وحادي وقد بدأ ذلك الحكم ان منها ما يفيد القطع ومنها ما يفيد الظن. هذا القدر ليس فيه اشكال - [01:21:59](#)

قد يقول قائل وهل يراد بذلك الا ذلك الجواب لا نعم يراد بذلك هذا في قضية العلم والظن لكن لا يراد به في قضية معنی المتواتر من حيث الصورة التي يكون عليها الحديث - [01:22:16](#)

المتواضع. فهمتم ام لم تفهموا انتم جيدا ام لم تفهموا طيب طيب اكتفي الان بهذا القدر آآ ارجو ان يكون واضح ان شاء الله في اللقاء القادم ان شاء الله ساتناول آآ بقية القضايا المتعلقة بي - [01:22:40](#)

المتواتر والحادي آآ بقيت بقيت آآ بعض القضايا المهمة وهي يعني بقيت مسألتان مهمتان غير التعليق على بعض الموضع في النزهة. المسألة الاولى مسألة ما القراءات التي اذا احتفت بالحادي تجعله يفيد - [01:23:00](#)

اليقين وهذا الموضع من كتاب النزهة من اشرف وافضل الموضع في نزهة النظر حيث ذكر ابن حجر رحمة الله آآ القراءات مجموعة القراءات ترفع الحادي الى مستوى القطع واليقين - [01:23:16](#)

وسيأتي الحديث حينها ان شاء الله في قضية الصحيحين وهل ما فيها يدخل في هذه القراءة ام لا آآ ثم المسألة الاخرى اللي هي حجية خبر الواحد في آآ ميزان الشرع. وبالمناسبة يعني - [01:23:31](#)

حجية خبر الواحد ثبتت بالتوادر يعني هذى من اللطائف يعني. من حجية خبر الواحد تبي بالتوادر. الذي يوجد مثله في احاديث النبي صلى الله عليه وآآ سلم. وهذا مما نص عليه اصلا الخطيب البغدادي نفسه الذي هو اول من ادخل - [01:23:53](#)

اه مما نص عليه في المتواتر انه توادر عن النبي صلى الله عليه وسلم العمل بخبر الواحد او الاخذ او الاحتجاج بخبر واحد. وعموما هو لا يكاد يوجد خلاف اصلا بين الفقهاء في العمل - [01:23:53](#)

خبر الواحد ويفرقون بينه وبينه القطع وما يتعلق به وهذه مسألة اخرى آآ لعلها تأتي ان شاء الله في اللقاء آآ القادم وصل اللهم على

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:24:10 -

01:24:26 -